



مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة

**Journal of International Economy**  
&  
**Globalization**



أهمية إدارة المعرفة وأثرها في عصرنة الجامعة الجزائرية في ظل عصر المعرفة-دراسة عينة من الأساتذة-

**The Importance of Knowledge Management and its Impact on the Modernization of the Algerian University in the Era of Knowledge - Study of a Sample of Professors -**

أ.عيدوني كافية\* -جامعة الجزائر 3 -دالي إبراهيم- الجزائر

أ.زكريا حسين-جامعة الجزائر 3 -دالي إبراهيم- الجزائر

تاريخ النشر: 2019/09/01	تاريخ القبول: 2019/08/15	تاريخ الإرسال: 2019/07/01
الكلمات المفتاحية	الملخص	
المعرفة؛ إدارة المعرفة؛ عصرنة spss20؛ الجامعة الجزائرية.	تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة وأثر إدارة المعرفة ودورها في عصرنة الجامعة الجزائرية وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والمنح التحليلي، وبالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss20 لتحليل نتائج وإختبار فرضيات هذه الدراسة التي تمت على عينة من الأساتذة الجامعيين تم إختيارها بطريقة عشوائية، وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي أكدت على وجود إرتباط متوسط وعلاقة طردية إيجابية بين إدارة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية، فكلما كان تطبيق إدارة المعرفة أحسن كلما نتج عن ذلك تحسن وتطور فتحديث وعصرنة الجامعة أكثر.	
<b>Abstract</b>		<b>Keywords</b>
The purpose of this study is to explore the relationship between knowledge management and the modernization of the Algerian University, and its impact factor. The study was based on the descriptive and analytical methodology, using the statistical package for social sciences (SPSS20) to analyse the results and test hypotheses of this study represented on a sample of university professors randomly selected. The results confirm the existence of an intermediate correlation and a positive relationship between knowledge management and the modernization of the Algerian university. The more the application of knowledge management is good, the more the modernization of the university is better, and results are advanced.		Knowledge; Knowledge Management; Spss20; Modernization Of The Algerian University.

\*المؤلف المرسل: عيدوني كافية، الإيميل: [kafiadraria16@gmail.com](mailto:kafiadraria16@gmail.com)

## 1. مقدمة:

إن تسارع التغيرات واختلال موازين القوى في ظل الاقتصاد الرقمي الجديد من جهة واشتداد المنافسة من جهة أخرى، جعل من التوجه لتطبيق إدارة المعرفة ضرورة حتمية لا مفر منها في المؤسسات بصفة عامة، والجامعات الجزائرية بصفة خاصة، نظراً لما تلعبه هذه الأخيرة من دور مهم وحيوي في بناء المؤسسات. حيث أنها تؤثر بشكل كبير على الأداء المنظمي في الأبعاد المختلفة، كالأفراد والعمليات والمنتجات بالإضافة إلى الأداء العام للمؤسسة. فستطيع إدارة المعرفة المساعدة في تطوير وتوليد المعرفة ذاتها التي تستطيع المساهمة في تحسين أداء المؤسسة في المستويات الأربعة، فنظام المعرفة الكفاء لا يكفي لضمان النجاح في المؤسسة لكنه بمثابة خطوة إيجابية للتعلم وأن القوة فيه تكمن في استخدامه، وأن تطبيق المعرفة أكثر أهمية من المعرفة نفسها ولن تقود عمليات الإبداع والتخزين والتوزيع، إلى تحسين الأداء التنظيمي مثلما تقوم به عملية التطبيق الفعال للمعرفة، وخاصة في العملية الإستراتيجية في تحقيق الجودة العالية للمنتجات والخدمات لمقابلة حاجات الزبائن وتحقيق الرضا، والجامعات الجزائرية غير بعيدة عن هذا باعتبارها في وسط بيئة متغيرة باستمرار وإطلاقاً من هذه الضرورة الحتمية نطرح الإشكالية التالية:

كيف تساهم تطبيقات إدارة المعرفة في عصرنة الجامعات الجزائرية في ظل الاقتصاد الرقمي الجديد

(الرقمنة)؟

ونطرح من خلال هذه الإشكالية مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- هل هناك ثقافة لتطبيق إدارة المعرفة في الجامعات الجزائرية؟
- هل هناك علاقة واضحة تربط بين تطبيق إدارة المعرفة وعصرنة الجامعات الجزائرية؟
- ما هو واقع إدارة المعرفة في الجامعات الجزائرية؟

## 1.1. الفرضية:

للإجابة على هذه الإشكالية نصوغ فرضية رئيسية تنبثق عنها مجموعة من الفرضيات الإحصائية التالية:

## 1.1.1. الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة بين تطبيق إدارة المعرفة وعصرنة الجامعات الجزائرية في ظل عالم يعتمد على المعرفة كقوة في كافة المجالات.

## 2.1.1. الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

### 2.1. أهمية الدراسة:

لكل دراسة أهمية خاصة بها وتظهر أهمية هذه الدراسة في كون الحاجة الملحة للمؤسسات بصفة عامة والجامعات الجزائرية بصفة خاصة، لنظام يسهر ويسمح لها من تقديم أحسن الخدمات وكذلك تحديث أقسامها وعصرنة التعاملات الخارجية، في ظل التطورات الهائلة خاصة التكنولوجية التي تحدث الفارق باستمرار، ومن هذا المنطلق وجدت الجامعة الجزائرية اليوم نفسها في موقف لا يترك لها الإختيار وإنما هي مجبرة على مواجهة هذه الأخيرة لضمان بقائها وإستمرارها، وكذا منافسة الجامعات الخارجية والعربية من جهة ومواجهة الجامعات الخاصة التي يروج لها منذ الآن في المستقبل.

### 3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعريف النظري بموضوع إدارة المعرفة كمصطلح قديم حديث على المؤسسات الجزائرية؛
- التعرف والوقوف على واقع ودرجة ثقافة تطبيق إدارة المعرفة في الجامعات الجزائرية؛
- قياس العلاقة الإحصائية بين تطبيق إدارة المعرفة وعصرنة الجامعات الجزائرية؛
- التعرف على مدى مساهمة تطبيق إدارة المعرفة في تحديث وعصرنة الجامعات الجزائرية.

### 4.1. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال التعريف بالمتغير المستقل (إدارة المعرفة)، ويشتمل على الجانب النظري لهذه الدراسة إعتماًداً على الدراسات السابقة ومصادر المعلومات من كتب ودوريات، وكذلك الإعتماذ على المنهج التحليلي من خلال محاولة تحليل بيانات الإستمارة التي تم إرسالها إلكترونياً لأفراد عينة هذه الدراسة، ومناقشة واختبار فرضيات هذه الدراسة.

### 5.1. هيكل الدراسة:

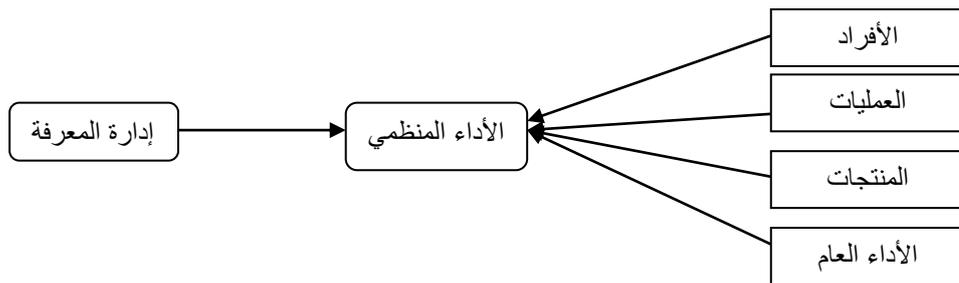
للإجابة عن الإشكالية والإمام الكامل بموضوع هذه الدراسة فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، فالإطار النظري تم التطرق فيه إلى مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها في تحديث وعصرنة المؤسسات، أما الإطار التطبيقي فقد تم القيام بدراسة على عينة من أفراد مجتمع الدراسة وتم تحليل نتائج الإستبيان وكذا إختبار الفرضيات فمناقشة النتائج في الأخير.

## 2. الإطار النظري:

## 1.2. إدارة المعرفة:

تلعب إدارة المعرفة دوراً حيوياً في بناء المؤسسات حيث أنها تؤثر بشكل كبير على الأداء المنظمي في الأبعاد المختلفة، كالأفراد والعمليات والمنتجات بالإضافة إلى الأداء العام للمؤسسة، وتتم عملية التأثير من خلال طريقتين الأولى تستطيع إدارة المعرفة من المساعدة في تطوير وتوليد المعرفة ذاتها التي تستطيع المساهمة في تحسين أداء المؤسسة في المستويات الأربعة، فنظام المعرفة الكفاء لا يكفي لضمان النجاح في المؤسسة لكنه بمثابة خطوة إيجابية للتعلم وأن القوة فيه تكمن في استخدامه، وأن تطبيق المعرفة أكثر أهمية من المعرفة نفسها ولن تقود عمليات الإبداع والتخزين والتوزيع، إلى تحسين الأداء التنظيمي مثلما تقوم به عملية التطبيق الفعال للمعرفة، وخاصة في العملية الإستراتيجية في تحقيق الجودة العالية للمنتجات والخدمات لمقابلة حاجات الزبائن<sup>1</sup>، وقبل إعطاء مفهوم شامل لإدارة المعرفة يجب التطرق لمفهوم المعرفة التي " ذكر ابن فارة بأن المعرفة هي حقل فلسفي قديم متجدد وهي ناتج نشاط وأعمال العقل البشري، وقد حاول الباحثون والعلماء توضيح مفهوم للمعرفة كونها مورداً ثميناً وهي ثروة حقيقية للأفراد والشعوب والمجتمعات، لهذا فهي تفاعل بين المعرفة الضمنية وما تحويه من خبرات ومهارات وأفكار يكتسبها الفرد بالمعرفة الظاهرة الناتجة عن التفاعل مع البيئة الخارجية<sup>2</sup>، وتشتق كلمة معرفة من كلمة (عرف) فقط فطر الإنسان على التعرف باتت المعرفة شرطاً إنسانيته، وهي بهذا المفهوم تركز على أهمية اكتسابها وتعلمها المستمرين وهذا المنظور له جذور عميقة ضاربة في النظام الرأسمالي الخاص بالملكية، فالمسيطر على المعرفة في أفضل صورة يجني أكثر ويمتلك القوة أعظم، وعادة ما يستخدم مصطلح المعرفة للدلالة على رصيد المعلومات المنظمة المتراكمة، والذي يمكن لأي إنسان أن يتمنى تحصيله بالتعلم<sup>3</sup>، وعرفت على مستوى الأفراد على أنها" مزيج من الخبرات والقيم والمعلومات التي تشكل قاعدة لتقييم وتحليل ودمج الخبرات والمعلومات من خلال تولدها وابتكارها لدى العلماء، أما على مستوى المؤسسات فهي تلك المعلومات المدونة في الوثائق والمستندات والملفات ومخازن المعلومات ومختلف الأعمال والسياسات والمناهج والإستراتيجيات والتطبيقات لإنجاز مهام ووظائف المؤسسة<sup>4</sup>، في حين تنص إدارة المعرفة على أنها" المصطلح المعبر عن العمليات والأدوات والسلوكيات التي يشترك بصياغتها وأدائها المستفيدون من المؤسسة لاكتساب المعرفة وجزئها وتوزيعها وعكسها في عمليات الأعمال للوصول إلى أفضل التطبيقات بقصد المنافسة طويلة الأمد والتكيف، فالتحديات الجديدة من عولمة وحرية تبادل ولدت ضغوطاً جوهرية عند المؤسسات كلها التي يلاحظ أنها تنتقل إلى إقتصاد عالمي أكثر تداخلاً وتكاملاً لإيجاد ميزة تنافسية طويلة الأمد<sup>5</sup>، كما عرفت إدارة المعرفة" على أنها الفهم والواعي والذكي لثقافة المؤسسة والقدرة على استخدام وتطبيق التغيير الحاصل في هذه الثقافة، باعتبارها العملية

النظامية التكاملية لتنسيق نشاطات المؤسسة في ضوء اكتساب المعرفة وخلقها وخزنها والمشاركة فيها وتطويرها وتكرارها من قبل الأفراد والجماعات الساعية وراء تحقيق الأهداف التنظيمية الرئيسية، فضلاً على أنها عملية لتعلم الإستنباط من خلال ما تتضمنه من العناية الفائقة وتطوير المعرفة والمهارات والاتصالات بالتركيز على الرؤية المشتركة والمرغوب فيها للمستقبل<sup>6</sup>، فأياً كان المدخل الذي تستخدمه المؤسسة من أجل توظيف إدارة المعرفة فإنه من المهم إدراك أن القيام بذلك لا يمس فقط جزءاً محدداً من أجزاء المؤسسة، وإنما يمس أجزاء المؤسسة ككل لما توظيف إدارة المعرفة للمؤسسة من قيمة وهي بذلك تركز على عدد من المجالات الهامة، كمنح وتطوير الموارد الفكرية والمعرفية التي تمتلكها المؤسسة، تعزيز عملية توليد المعرفة والإبداع لدى كل فرد، كما تعمل على تحديد المعرفة والخبرة المطلوبتين لتنفيذ مهام العمل وتنظيمها، إمكانية تغيير وإعادة هيكلة المشروع من أجل استخدام المعرفة بشكل أكثر فاعلية وإغتنام الفرص لإستغلال الموجودات، العمل على حماية المعرفة التنافسية التي تمتلكها المؤسسة ومراقبة استخدام المعرفة للتأكد من أنه يتم استخدام أفضل، قياس أداء موجودات المعرفة الشاملة يتطلب العديد من الوظائف التي يمكن أن تكون بعضها مندمجة<sup>7</sup> والمخطط فيما يلي كيف تؤثر إدارة المعرفة على الأداء المنظمي .



مخطط يوضح كيفية تأثير إدارة المعرفة على الأداء المنظمي

### 3. الإطار التطبيقي:

#### 1.3. أدوات الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة على أدوات ومصادر معلوماتية نوضحها في ما يلي:

**1.1.3. البيانات الأولية:** الإعتماد على الإستبيان كوسيلة لتجميع البيانات اللازمة وتحليلها ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS20 والقيام بإختبارات هذه الدراسة، كما تم الإعتماد على البيانات الثانوية من خلال الرجوع للكتب والمجلات وجل المراجع التي لها صلة بالموضوع.

## 2.1.3. الأساليب الإحصائية المستعملة:

-أساليب الدراسة:

- ✓ معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach alpha) للتحقق من ثبات القياس؛
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الأهمية النسبية لعبارات كل بعد؛
- ✓ تم الإعتماد على مقياس " ليكرت " الخماسي لقياس الإستبيان و تم تقسيمه حسب درجات الأهمية. الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): درجة الأهمية بالنسبة للفقرات

المجال	مستوى الأهمية
[ 2.33- 1 ]	منخفض
[ 3.66-2.34 ]	متوسط
[5 -3.67]	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على الدراسات السابقة

-ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة استخدمت معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات كما موضحة في

الجدول رقم (2): مقياس ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,845	25

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج الإستبيان وspss20.

يبين الجدول معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة وقد بلغ (0.84) وهو معامل جيد، لتجاوزه القيمة الطبيعية في العلوم الإجتماعية والإدارية (0.60) وهذا يدل على أن الإستبيان الخاص بهذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي فهو صالح للإستعمال خاصة في هذه الدراسة الميدانية.

-تحديد عينة الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة على عينة من الأساتذة العاملين في الجامعات الجزائرية من خلال إرسال إستبيان إلكترونيًا نظرا لإستحالة القيام بالحصر الشامل لمجتمع الدراسة، بعدما تم إرسال أكثر من 100 إستبيان تم إختيارهم عشوائياً إلا أنه لم يستجب إلا 41 فرد وهو ما يمثل عينة هذه الدراسة.

## -الوصف الاحصائي لعينة الدراسة:

تمثل الجزء الأول من الإستبيان في الخصائص الشخصية لعينة الدراسة وسيتم التطرق إليها بالتفصيل والتحليل في ما

يلي:

## الجدول رقم(3): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس/ أفراد العينة
36.6	15	ذكر
63.4	26	أنثى
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج الإستبيان

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن ما نسبته 63.4% إناث أكثر من فئة الذكور وهي تبين إستجابة فئة

الإناث لهذه الدراسة، في حين بلغت نسبة الذكور 36.6%.

السن: يبين الجدول رقم(4) خصائص عينة الدراسة حسب السن حيث تم توزيعها على أربع فئات:

## الجدول رقم(4): توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة %	التكرار	السن/أفراد العينة
36.6	15	35 - 25
34.1	14	46 - 36
29.3	12	47 فما فوق
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على معلومات الاستبيان

نلاحظ من الجدول رقم(6) أن أعلى نسبة مئوية 36.6% تمثل الفئة ما بين 25 سنة و35 سنة في حين

جاءت الفئة من 36 سنة إلى 46 سنة في المرتبة الثانية 34.1% وهي نسبة تتراوح أعمارهم بين 36 و

46 في حين بلغت النسبة 29.3 بالمئة للأفراد الأكثر من 47 سنة.

## الجدول رقم(5): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	أفراد العينة/ المستوى التعليمي
36.6	15	أستاذ مؤقت (طالب دكتوراه)
46.3	19	ماجستير
17.1	7	دكتوراه
100	41	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20.

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن ما نسبته 46.3 % لديهم مستوى علمي بشهادة ماجستير في الترتيب الأول، في حين إستجابة مانسبته %36.6 من أفراد عينة الدراسة من أساتذة طلبة الدكتوراه بإعتباره أساتذة مساعدين مؤقتين، وفي الأخير 17.1% نسبة تمثل عدد الأفراد الحاصلين على شهادة الدكتوراه من عينة الدراسة.

-تحليل أبعاد الدراسة:

بعد التعرف على مختلف خصائص عينة الدراسة سيتم تحليل المتغيرات المستقلة المثلة لإدارة المعرفة وكذلك

المتغير التابع في ما يلي:

• تشخيص المعرفة:

يمثل هذا البعد قيام الجامعة بتشخيص المعرفة من مختلف أماكنها.

## الجدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة تشخيص المعرفة.

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
3	متوسط	1.30	3.39	من خلال الخبرة الموجودة لدى العاملين
2	متوسط	1.18	3.54	من خلال اجراءات العمل الداخلية
1	مرتفع	0.76	4.34	من خلال الأقسام الداخلية في الجامعة
5	متوسط	1.30	2.49	من نظم المعلومات
4	متوسط	1.34	2.95	الإعتماد على خبراء من خارج الجامعة
	متوسط	1.17	3.34	المتوسط الكلي

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20.

نلاحظ من خلال الجدول أنه بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد تشخيص المعرفة 3.34 ذات مستوى أهمية متوسط وانحراف معياري قدره 1.17 يدل على تشتت إتجاه إجابات عينة الدراسة ومنه يمكن القول أن عملية التشخيص متوسطة.

- توليد المعرفة: يمثل هذا البعد توليد المعرفة في الجامعة الجزائرية.

#### الجدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة توليد المعرفة.

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
4	متوسط	1.09	2.95	القيام باجتماعات للعمال والإداريين
1	مرتفع	0.89	4.00	الندوات والمؤتمرات الدولية والوطنية
3	متوسط	1.23	3.66	من خلال الأنترنت والمواقع الالكترونية
2	مرتفع	1.00	4.00	من خلال البحث والتطوير وتشجيع الباحثين
5	متوسط	1.33	2.66	من المصادر الخارجية خاصة الرسمية من الدولة
	متوسط	1.10	3.45	المتوسط الكلي

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي 3.45 طات مستوى أهمية متوسطة وانحراف معياري قدره 1.10 يدل على تشتت إتجاه إجابات عينة الدراسة ويشير للدرجة المتوسطة لعملية توليد المعرفة.

- تخزين المعرفة: يهتم هذا البعد بتخزين الجامعة الجزائرية للمعارف المتحصل عليها.

#### الجدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة تخزين المعرفة.

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
3	مرتفع	1.00	3.80	الأرشيف الالكتروني
2	مرتفع	0.91	3.90	توثيق المعرفة بطريقة سهلة لاسترجاعها عند الحاجة
4	متوسط	1.01	3.15	المحافظة على العمال ذوي الخبرة
1	مرتفع	0.68	4.02	قواعد بيانات خاصة بالجامعة
5	متوسط	1.41	3.00	تشجيع وتحفيز العاملين حفاظاً على الخبرات المكتسبة
	متوسط	1.00	3.57	المتوسط الكلي

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20

لقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.57 بمستوى أهمية متوسطة وانحراف معياري قدره 1.00 يدل على تشتت إتجاه إجابات عينة الدراسة.

- مشاركة المعرفة: يهتم هذا البعد بعملية مشاركة المعرفة في الجامعة الجزائرية.

#### الجدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات بعد مشاركة المعرفة

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
4	متوسط	1.30	2.49	الندوات والإجتماعات
5	منخفض	1.01	2.22	من خلال تبادل المعارف بين العمال
2	متوسط	0.94	2.76	القيام بورشات تدريبية لتبادل المعارف
3	متوسط	1.01	2.68	عن طريق مختصين لا يصال المعلومات
1	متوسط	0.91	2.90	الانترنت والرسائل الالكترونية
	متوسط	1.03	2.61	المتوسط الكلي

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لبعد مشاركة المعرفة ذات مستوى متوسط بقيمة 2.61 وانحراف معياري قدره 1.03 يدل على تشتت إتجاه عينة الدراسة.

#### ● تفعيل وتحديث الجامعات الجزائرية

لقد خصص هذا المحور للمتغير التابع وهو تحديث الجامعات الجزائرية وتفعيلها لتحسين الخدمات وكذا طرق تسييرها وقد إشتتمل هذا البعد على 5 عبارات ليتم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة ومعرفة ترتيب ومستوى الأهمية لكل عبارة.

#### الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات تحديث وتفعيل الجامعات

الترتيب	مستوى الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
5	متوسط	0.99	2.63	تمكن الجامعة من تحقيق رضا الأفراد العاملين
4	متوسط	1.31	2.76	تجعل الجامعة متفتحة على البيئة الخارجية
3	متوسط	1.26	2.83	تعمل إدارة المعرفة على دعم وتحقيق الجودة الشاملة للجامعة
1	مرتفع	0.61	4.68	تساعد إدارة المعرفة الجامعة على التعلم المستمر وتدريب العمال
2	متوسط	1.04	3.41	إدارة المعرفة أساس تحقيق ميزة للجامعة عن غيرها
	متوسط	1.04	3.26	المتوسط الكلي

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20

#### 4. إختبار ومناقشة الفرضيات

لإثبات فرضيات هذه الدراسة سيتم الإعتماد على معامل الارتباط بيرسون وتحليل الإنحدار البسيط لمعرفة وجود الارتباط بين المتغيرات، ومعامل التحديد لتفسير بكم يساهم المتغير المستقل في تفسير المتغير التابع من خلال ما يلي:

#### 1.4. الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أنه:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية. الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

#### الجدول (11): نتائج معامل الإنحدار البسيط لبعث تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية

العامل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد المعياري	A
الإنحدار	0.154	1	0.154	0.000	0.82	0.90	0.82	0.99
الخطأ	0.32	39	0.001					
المجموع	0.187	40						

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20.

من خلال نتائج الجدول (11) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية بلغ قيمة  $R=0.90$  وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية، كما بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2=0,82$  وهو دليل على قدرة المتغير المستقل تشخيص المعرفة بـ 82% في تفسير المتغير التابع عصرنة الجامعة الجزائرية، ويؤكد مدى صحة ودقة هذه الدراسة وتبقى 18% لعوامل غير مشخصة يمثلها المتغير العشوائي أو لعوامل أخرى.

في حين بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل تشخيص المعرفة  $A=0.99$  وبما أن إشارة المعلمة تشخيص المعرفة موجبة هذا يدل على وجود علاقة طردية (تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية)، حيث إذا تغير التشخيص بوحدة واحدة فإن عصرنة يتغير بـ 0.99 وحدة، وهذا دليل وبرهان آخر على تأكيد هذا الارتباط في حين بلغت قيمة F المحسوبة 185 وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية. وهي دالة إحصائيا بالنظر إلى مستوى معنوية

الذي قدر بـ  $SIG = 0.00$  أقل من مستوى الدلالة المعتمد  $0.05$  ومنه نرفض الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية ، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

#### 2.4. الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

1.2.4. الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

2.2.4. الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

#### الجدول (12): الخصائص الإحصائية لبعث توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

العامل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل الارتباط ( $R$ )	معامل التحديد المعياري	A
الإندثار	0.100	1	0.100	0.000	0.53	0.73	0.52	0.77
الخطأ	0.087	39	0.002					
المجموع	0.187	40						

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20.

من خلال نتائج الجدول (12) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية بلغ قيمة  $R=0.73$  وهذا يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية، كما بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2=0.53$  وهو دليل على قدرة المتغير المستقل توليد المعرفة بـ 53% في تفسير المتغير التابع عصرنة الجامعة الجزائرية، ويؤكد مدى صحة ودقة هذه الدراسة وتبقى 47% لعوامل غير مشخصة يمثلها المتغير العشوائي أو لعوامل أخرى.

في حين بلغت قيمة معامل الإندثار للمتغير المستقل تشخيص المعرفة  $A=0.77$  وبما أن إشارة المعلمة توليد المعرفة موجبة هذا يدل على وجود علاقة طردية (توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية)، حيث إذا تغير توليد المعرفة بوحدة واحدة فإن عصرنة يتغير بـ 0.77 وحدة، وهذا دليل وبرهان آخر على تأكيد هذا الارتباط في حين بلغت

قيمة F المحسوبة 44 وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية. وهي دالة إحصائيا بالنظر إلى مستوى معنوية الذي قدر بـ  $SIG = 0.00$  أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

#### 3.4. الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أنه:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

1.3.4. الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

2.3.4. الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

#### الجدول (13): نتائج معامل الإنحدار البسيط لبعث تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية

العامل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل الارتباط ( $R$ )	معامل التحديد المعياري	A
الإنحدار	0.04	1	0.040	0.000	0.21	0.46	0.19	0.71
الخطأ	0.147	39	0.004					
المجموع	0.187	40						

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20.

من خلال نتائج الجدول (13) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية بلغ قيمة  $R = 0.46$  وهذا يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية، كما بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2 = 0.21$  وهو دليل على قدرة المتغير المستقل تخزين المعرفة بـ 21% في تفسير المتغير

التابع عصرنة الجامعة الجزائرية، ويؤكد مدى صحة ودقة هذه الدراسة وتبقى 79% لعوامل غير مشخصة يمثلها المتغير العشوائي أو لعوامل أخرى.

في حين بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل تخزين المعرفة  $A=0.71$  وبما أن إشارة المعلمة تخزين المعرفة موجبة هذا يدل على وجود علاقة طردية (تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية)، حيث إذا تغير تخزين المعرفة بوحدة واحدة فإن عصرنة الجامعة تتغير بـ 0.71 وحدة وهذا دليل وبرهان آخر على تأكيد هذا الارتباط في حين بلغت قيمة F المحسوبة 10 وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية. وهي دالة إحصائية بالنظر إلى مستوى معنوية الذي قدر بـ  $SIG= 0.00$  أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

#### 4.4. الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على أنه:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

1.4.4 الفرضية الصفرية  $H_0$ : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

2.4.4 الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

الجدول (14): نتائج معامل الإنحدار البسيط لبعث مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية

العامل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد $(R^2)$	معامل الارتباط $(R)$	معامل التحديد المعياري	A
الإنحدار	0.028	1	0.028	0.000	0.15	0.38	0.13	0.24
الخطأ	0.159	39	0.004					
المجموع	0.187	40						

المصدر: من إعداد الباحثان بناءً على نتائج spss20.

من خلال الجدول (14) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية بلغ قيمة  $R=0.38$  وهذا يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية، كما بلغت

قيمة معامل التحديد  $R^2 = 0.15$  وهو دليل على قدرة المتغير المستقل مشاركة المعرفة بـ 15% في تفسير المتغير التابع عصرنة الجامعة الجزائرية، ويؤكد مدى صحة ودقة هذه الدراسة وتبقى 85% لعوامل غير مشخصة يمثلها المتغير العشوائي أو لعوامل أخرى.

في حين بلغت قيمة معامل الإنحدار للمتغير المستقل مشاركة المعرفة  $A = 0.24$  وبما أن إشارة المعلمة مشاركة المعرفة موجبة هذا يدل على وجود علاقة طردية (مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية)، حيث إذا تغيرت مشاركة المعرفة بوحدة واحدة فإن عصرنة الجامعة تتغير بـ 0.24 وحدة وهذا دليل وبرهان آخر على تأكيد هذا الارتباط في حين بلغت قيمة F المحسوبة 6 وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية. وهي دالة إحصائية بالنظر إلى مستوى معنوية الذي قدر بـ  $SIG = 0.00$  أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 ومنه نرفض الفرضية الصفرية التي تقر بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية، ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقر بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية.

## 5. الخاتمة:

يعتبر موضوع إدارة المعرفة من المواضيع الحديثة والتوجهات الجديدة في عصر المعرفة الذي أصبحت فيه هذه الأخيرة قوة، ومورد رئيسي من موارد المؤسسة الذي لا تنخفض قيمته مهما مر الزمن بل هي في تزايد مستمر وعليه اليوم تسعى المؤسسات بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة لتحديثها وعصرنتها، مع التركيز على طرق التسيير الحديثة للأفراد العاملين بها وعلى رأسهم هيئة التدريس التي تلعب دور كبير في هذا، وهذا راجع لما تلعبه إدارة المعرفة من دور كبير في تشخيص المعرفة وتحديدتها في أماكنها ليسهل على المؤسسة من توليدها إلى معارف صريحة، بعدما كانت معرفة كامنة في الأفراد وكذا السماح بتخزينها ومشاركتها لجميع الأفراد، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا لمجموعة من النتائج:

- هناك علاقة طردية قوية بين تشخيص المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية حيث بلغ معامل الارتباط  $R = 0.90$ ؛
- هناك علاقة طردية متوسطة بين توليد المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية حيث بلغ معامل الارتباط  $R = 0.73$ ؛
- هناك علاقة طردية ضعيفة بين تخزين المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية حيث بلغ معامل الارتباط  $R = 0.46$ ؛
- هناك علاقة طردية ضعيفة بين مشاركة المعرفة وعصرنة الجامعة الجزائرية حيث بلغ معامل الارتباط  $R = 0.38$ ؛
- إن تحديث وعصرنة المؤسسات اليوم يتطلب من القادة الدعم الكلي وتوفير جميع متطلبات تطبيق إدارة المعرفة؛

- تتطلب عصرنة الجامعات الجزائرية تشجيع ومشاركة المعرفة وإيصالها للجميع مع جعلها متاحة من خلال اعتماد الوسائل الحديثة لنشر وتوزيع المعرفة؛

- توصلت الدراسة إلى أنه هناك أثر إيجابي بين تطبيق إدارة المعرفة وعصرنة الجامعات الجزائرية ويظهر هذا من خلال أن التخطيط المسبق لثقافة إدارة المعرفة وتوفير سبل تطبيقها والتغلب على العراقيل وصعوبات تطبيقها، يجعل منها نظام جاهز ومحفز لتحسين صورة الجامعة من جهة، والرفع من مكانتها وتحسين ترتيبها في الترتيب العربي والعالمي من جهة أخرى.

## 6. الهوامش:

- <sup>1</sup> عبد الستار العلي(2009)، "المدخل الى إدارة المعرفة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، ط 3، ص275.
- <sup>2</sup> جمال يوسف بدير(2010)، "اتجاهات حديثة في ادارة المعرفة والمعلومات"، كنوز المعرفة: عمان، ط1، ص32.
- <sup>3</sup> عمر أحمد همشري(2013)، "إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة"، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، ط1، ص55.
- <sup>4</sup> سماح صوح(2010)، "إدارة المعرفة وتسيير الكفاءات مستلزمات لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 9، ص41.
- <sup>5</sup> زينبي فريدة(13-14 ديسمبر 2011)، "أثر إدارة المعرفة على رفع كفاءة الأداء في منظمات الأعمال"، ملتقى دولي "رأس المال الفكري في منظمات الأعمال"، ص4.
- <sup>6</sup> خالد يوسف الزعبي، خالد محمد أبو الغنم(2012)، "أثر وظائف إدارة المعرفة في مستوى جودة الخدمات المقدمة من سلطة المياه وشركة الكهرباء الأردنية من وجهة نظر العاملين"، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 27، العدد 2، ص261.
- <sup>7</sup> رحي مصطفى عليان(2015)، "إدارة المعرفة"، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان، ط2، ص196.